[35] اليهود والمسجد في القران: قال تعالى: (وقضينا إلى بني اسرائيل في الكتاب: لتفسدن في الارض مرتين، ولتعلن علوا كبيرا. فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا، أولي بأس شديد، فجاسوا خلال الديار، وكان وعدا مفعولا. ثم رددنا لكم الكرة عليهم، وأمددناكم بأموال وبنين، وجعلناكم اكثر نفيرا. إن أحسنتم أحسنتم لانفسكم، وإن أسأتم فلها ؟ فإذا جاء وعد الاخرة ؟ ليسوؤا وجوهكم، وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة، وليتبروا ما علوا تتبيرا. عسى ربكم أن يرحمكم، وإن عدتم عدنا، وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا، إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم، ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات: أن لهم أجرا كبيرا. وأن الذين لا يؤمنون بالاخرة أعتدنا لهم عذابا أليما) (1). مفاد الآيات إجمالا: فهذه الآيات الكريمة تتضمن: أ: أحداثا أربعة هامة، هي التالية: 1 - إن بني اسرائيل سوف يفسدون في الارض، ويعلون علوا كبيرا، بعد أن كتب ا عليهم الجلاء، وضرب عليهم الذل والمسكنة، وباؤا بغضب من ا. 2 - إن عبادا أولي بأس شديد سوف يحاربون الاسرائليين، بعد فسادهم وعلوهم، ويطأون بلادهم، ويجوسون خلال ديارهم جزاء على بغيهم وفسادهم، ويدخلون المسجد الاقصى ايضا. _____ (1) سورة الاسراء: 4 - 10. (*) _____